الفصل الأول

المقدمـــــــة

- مشكلة البحث وأهميته .
- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- المصطلحات المستخدمة فى البحث .

obeikandl.com

الفصل الأول

المقدمـــــــــــة

مشكلة البحث وأهميته :

تـــنطلق أهـــداف التعلـــيم فـــى أى دولة من خلال استراتيجية عامة للتربية تأخذ فى اعتبارها المنظور الثقافى لطبيعة الإنسان وما يحدث فى المجتمع من تغيرات وتحولات وما يتوقع أن تنتهى إليه هذه التحولات فى إطار ما يميز هذا العصر من صفات عامة وما يتوقع أن يواجـــه العالم من مواقف وأحداث فى تاريخ الحضارة الإنسانية . ويعد التعليم من ركائز نهضة الأمم وهو الأساس الذى لاغنى عنه لمسايره التطور ، فهو عملية شاملة تتناول جميع جوانب الإنسان فى صورة متكاملة ومتوازنة ، لذا وضعت مصر التعليم على رأس أولوياتها.

وتعد المناهج الدراسية الوسيلة الأساسية التى يمكن بواستطها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمى فى أى مرحلة من مراحله سواء كان ما يرجوه النظام من أهداف تعليمه أو أهداف تـــربوية وتعتبر التربية الرياضية بأنشتطها المختلفة إحدى المناهج الدراسية التى تمثل جانباً من العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية التى يمكن من خلالها تحقيق النمو الشامل المتزن للمتعلم إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته (١١٢ : ٦٦) .

وتمـــثل الأهداف أول عنصر من عناصر المنهاج كما تعد نقطة أساسية لدراسة أى مـــنهاج والعمود الفقرى الذى من خلاله يمكن توجيه العملية التربوية وهى تمثل مجموعة التصـــورات الفلسفية والاجتماعية التى توجه النظام التعليمى فى فترة محددة زمنيا وتاريخياً فى حياة المجتمع وتجىء معبرة عن متطلبات الحاضر وتطلعاته للمستقبل ولذا فإن الأهداف ديناميكية نشطة تقبل الإضافة والتعديل تبعاً لحركة التطور فى النظم والثقافة والفكر.
(٩١:٨٣)

وتعتـــبر قضية الأهداف من القضايا الملحة التى تواجه المربى باستمرار ، فالأهداف ماثلة أمامه حين يعد درساً وينظمه فى مادة معينة أو حين يبحث عن قضية توجيه المتعلمين وانتقائهم وكما أنها تهم الأباء ومديرى المدارس والهيئات المسئولة عن التعليم ، وبالرغم من ذلك فإنه لوحظ أن مجال الأهداف يشوبه الكثير من الغموض والتداخل بل يعتبر من المجالات الـــتى لا تـــزال موضـــوع جـــدل بين التربويين على جميع المستويات ومرجع ذلك هو تعدد

مستوياتها وعدم التميز بينهما فى مجالاتها المختلفة وقد يتصور البعض أن الأهداف عند أى مستوى تصلح لتكون أهدافاً للمنهاج ، لذلك فإن مراجعة أهداف المنهاج تبين الكثير من التكرار والغموض والعمومية بمعنى أن أهداف المناهج لاتزال فى حاجة إلى خطوط واضحة يتبين منها ما يصلح لمنهاج ما وما لا يعد لذلك (٣٧: ٢٠) (١٤ :١٣٩) .

وتتأثر الأهداف بحاجات المتعلم والمجتمع وهذا التفاعل مستمر طبقا للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية التى تمر بها كافة المجتمعات ولذا فان أهداف المنهاج فى تغير مستمر ولا توجد أهداف ثابتة عبر الأزمنة . ويعد التطوير عملية شاملة وديناميكية لجميع جوانب المنهاج والعوامل المؤثرة فيه وتطوير المناهج الدراسية عملية مستمرة ليس لها نهاية فهى لا تتم فى وقت معين وتقف عند هذا الحد ولكنها عملية وثيقة الاتصال بكافة مظاهر التطوير فى جوانب الحياة ولذا فمن الضرورى أن تكون هذه المناهج مرنه قابلة لإعادة النظر فيما تحتويه وتحديث مادتها التعليمية وتطويرها شكلا وموضوعا لمواجهة التغيرات التى تحدث فى فلسفة أى مجتمع (٥٧:٨١) (١٣ :١٥) .

وقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت مناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام من حيث التقويم أو وضع المناهج وتمثلت فى دراسة كلا من "**سعاد تادريس** (١٩٧٢م) (٤٥) ، "**محمد الكيلانى**" (١٩٧٩م) (٨٤) " **فاطمة عوض**" (١٩٨٠م) (٦٧) ، " **قوت بشير**" (١٩٨٠م) (٧٢) ، "**سالم سودان**" (١٩٨٢م) (٤٣) ، "**كامليا حسن**" (١٩٨٢م) (٧٣) ، "**كمال الدين درويش ، محمد الحماحمى** "(١٩٨٢م) (٧٤) ، "**ابتهاج طلبة** " (١٩٨٣م) (١) ، "**صديقة شكرى**" (١٩٩١م) (٥١) ، "**إبراهيم خليفة** " (١٩٩٢م) (٥) ، "**أحمد عبد الخالق**"(١٩٩٣م)(١٦) "**مجدى حسين**"(١٩٩٥م) (٧٨)، "**إبراهيم البرعى**"(٢٠٠١م) (٢) "**وخالد أحمد**" (٢٠٠١م) (٣٦) ، "**عليه سيف الدين** "(٢٠٠١م) (٦٤) ، "**طارق رمضان**" (٢٠٠٣م) (٥٤) وأكدت نتائج تلك الدراسات على أهمية إجراء تقويم مستمر لمناهج التربية الرياضية بصفة عامة والأهداف بصفة خاصة وأكدت على أهمية وضع مناهج للتربية الرياضية تتلائم مع الاتجاهات المعاصرة للتربية وتواكب تغيرات العصر .

وتمثل مرحلة التعليم الأساسى فى مصر المرحلة الوحيدة لنسبة كبيرة من أفراد الشعب فهى إجبارية أو إلزامية لجميع أفراده وقد **أكدت وزارة التربية والتعليم منذ عام** (١٩٩٢م) على أنه لابد أن تتدخل الدولة وتضمن حسن إعداد المواطن منذ صغره فى

مرحلتى التعليم الابتدائى والإعدادى وهو ما يطلق عليه مرحلة التعليم الأساسى ،وذلك لكى نبنى مواطناً قادراً على الإنتاج والمساهمة فى التنمية الشاملة للوطن والدفاع عنة .
(١٠٣ :١١)

وتعد نقطة البداية من أجل الانطلاق إلى الأمام هو الوقوف إلى تلمس الواقع والنظر فيه بتدقق وتمعن حيث أن التجديد والتحديث يستوجبان إخضاع الواقع للدراسة التحليلية لتحديد مواطن القوة والضعف بها ، وإيماناً من وزارة التربية والتعليم بضرورة أن تتاح الفرص للرأى العام كأسلوب ديمقراطى فى ملامح تغير سياسات التعليم فى جوهر عمليات التعليم وأهدافه الكبرى حتى تكون سياسات التعليم نتاجاً لدراسات متباينة لكل المتخصصين والمفكرين وأصحاب الرأى ، **وفى هذا الصدد يؤكد "حسين كامل بهاء الدين "(١٩٩٧م)** على أن التغير والتطوير لا يصبح مسئولية وزيرا أو وزارة فحسب وإنما التغير يعتبر عماداً قومياً تشارك فيه جميع الهيئات والقنوات الشرعية والأفراد بما يعكس طموحها ورغباته مما يضع الأساس الديمقراطى للسياسة التعليمية وهذا بالإضافة إلى الأساس العلمى الذى يتمثل من اجتهاد المسئولين والمتخصصين (٨١: ١٧) (٣٤: ٩٨) .

وتطوير مناهج التربية الرياضية لا يبدأ من فراغ وإنما ينطلق من واقع يمثل فى مناهج تطبق وتعليم قائم بالفعل ومن هنا كانت أهمية هذا البحث فى إخضاع الواقع للدراسة التحليلية للتعرف على الوضع الراهن للأهداف حيث تمثل الأهداف أولى موجهات العملية التعليمية وأنها لابد أن تستجيب للتغيرات التى تنتاب المجتمع والاتجاهات المعاصرة وتصاغ فى ضوء حاجات العصر ؛ ولذا فمن المتوقع أن تسهم نتائج البحث فى تشخيص أهداف مناهج التربية الرياضية للحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسى،وبذلك نلقى الضوء على واقع الأهداف ومقارنتها بالصورة المنشودة التى ترسمها الاستراتيجية التعليمية فى جمهورية مصر العربية حتى يصبح من السهل تحديد ما يجب التخطيط له وعمله من تعديلات وتحسينات حتى يمكن التغلب على معوقات تحقيق أهداف مناهج التربية الرياضية والعمل على تفاديها .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحليل أهداف مناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى وذلك للتعرف على الحالة الراهنة لها وما هو قائم ومدى تحقيقه ، وما يجب أن تكون عليه ويتطلب ذلك التعرف على :

١- مـــدى ارتـــباط الأهداف العامة للتربية الرياضية بالحلقة (الأولى –الثانية) من التعليم الأساســـى بالأهداف بمستوياتها المتدرجة " الأهداف العامة للمجتمع – الأهداف العامة للتربية والتعليم– الأهداف العامة للمرحلة – الأهداف العامة للتربية الرياضية .

٢- رأى مدرسي التربية الرياضية فى مدى تحقق الأهداف العامة للتربية الرياضية للحلقة (الأولى – الثانية)بمرحلة التعليم الأساسى من خلال المناهج الحالية للتربية الرياضية .

٣- رأى مدرســـى التربـــية الرياضية فى مدى تحقق(الأهداف المعرفية – النفسحركية – الوجدانـــية)، فـــى ضـــوء الاتجاهـــات المعاصـــرة لمناهج التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى .

تساؤلات البحث :

فـــى ضـــوء مشـــكلة البحث ، وفى ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة وما أســـفرت عنها من نتائج ، وما تتوقعه الباحثة من نتائج لهذا البحث يمكن صياغة التساؤلات التالية :

١- ما مدى ارتباط الأهداف العامة للتربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى بالأهداف بمستوياتها المتدرجة (الأهداف العامة للمجتمع – الأهداف العامة للتربية والتعليم – الأهداف العامة للمرحلة قيد البحث – الأهداف العامة للتربية الرياضية) ؟

٢- مـــا مـــدى تحقق الأهداف العامة للتربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسى بالحلقة (الأولى – الثانية) من خلال المناهج الحالية للتربية الرياضية ؟

٣- ما مدى تحقق الأهداف (المعرفية – النفسحركية – الوجدانية) فى ضوء الاتجاهات المعاصرة لمناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسى ؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

المنهاج :

هـــو الخطـــة العامة والشاملة لمجموعة من الخبرات والمواقف التعليمية التى تهيؤها المدرســـة لتلامـــيذها داخلها وخارجها تحت إشراف مدرسيها بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفـــاعلهم معهـــا ، ومن نتائج الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم مما يؤدى إلى النمو الشامل المتكامل للتلاميذ ، وهو الهدف الأسمى من العملية التعليمية (٨٣: ١٤) .

obeikandl.com

الأهـــداف :

وهـــى المحصلة النهائية للعملية التربوية والغاية الأسمى فى الحقل التربوى والهدف الـــتربوى فى محصلته النتيجة النهائية لتعليم ناجح بل هو فى الوقت نفسه محصلة تشير إلى أن التعليم أخذ مكانة فعلاً أو أعطى ثماره عند المتعلم (١٠٥ : ١١) .

تطوير المنهاج المدرسى :

هـــو مواكبة سرعة العصر ومفاهيمه وفقا للتغيرات الحاصلة فى البيئة والثقافة والعلم والحياة ومسايرة هذه التغيرات (١٠٥ : ٢٠٥) .

التعليم الأساسى :

وهـــو تعليم يتراوح بين البعد النظري والتطبيقي في صيغة تعليمية واحدة تؤكد وحدة المعرفة والخبرة الإنسانية وهو في حقيقته يطبع التلاميذ بطابع الإيجابية في التفكير والعمل على استخدام ما يكتسبونه من معارف وخبرات ومهارات في معالجة ما يقابلهم من مشكلات ويشجع على الأنشطة التي يمارسونها (١٠٣ : ٥) .

الاتجاهات التربوية المعاصرة :

هـــو اتجـــاه أو مسار يجمع بين المقومات السلوكية والأخلاقية والأسلوب العلمى فى التفكـــير والتطبـــيق ومـــا يقتضـــيه من تشغيل للعمليات العملية والذهنية وتطبيق واستخدام الأساليب التكنولوجية التى تعايش المجتمع فى ضوء تحديات العصر . (تعريف إجرائى)

obeikandl.com